

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قوله : دع دَاعِيَّ اللبنِ يقول : أبق في الضرع قليلاً لا تستوعبه كله في الحلب فإن الذي تبقى فيه يدَعُو ما فوقه من اللبن فيُنزله وإذا استنفض كل ما في الضرع أبطأ عليه الدَرُّ بعد ذلك .

نجش در وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام : لا تَنَاجَشُوا ولا تَدَابِرُوا .

قوله : لا تناجشوا هو في البيع أن يزيد الرجل في ثمن السلعة وهو لا يريد شراءها ولكن ليسمعه غيرُه فيزيد على زيادته . وهو الذي يروى فيه عن عبد الله بن أبي أوفى قال : الناجش آكل ربا خائن . وأما التدابر فالمُصَارَمةُ والهجران مأخوذ من أن يُؤَلِّسِي الرجل صاحبه دُبُرَه ويُعْرِض عنه بوجهه وهو القاطع ; وقال حمزة بن مالك الصُّدائي يعاتب قوله : [الطويل] ... أوصى أبو قيسٍ بأن تَتَوَاصَلُوا ... وأوصى أبووكُمٍ ويَحْكُم أن تَدَابِرُوا